

زمان يتندي فيه نشو النبات والاشجار ولا يحتاج فيه في الميلاد
 المعتدلة الي دواء يعند به لبرد ولا ياتي ترويح يعند به لحره والذريف
 زمان يقابله والصفيف جميع الزمان حار والشتاء جميع الزمان بارد
 وكل واحد من الربيع والخريف اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء
 ونشيه ان يكون الربيع عندهم ما بين اول احر او قبله او بعده
 يقابل الي نصف الثور والخريف هو المقابل له وما بينهما صيف
 وشتاء وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيد المضادة
 فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالكرب والمخرقة
 والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر
 فيه البلغم وامراضه واخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه
 من برد الليل والغدوات الي حار الظهائر وتقدم الصيف الخامل
 للبدن الحار القوي المثير للصيف الحرق الاخلط وكثرة الفاكهة
 فيه ويكثر فيه السوداء ويقتر الدم لمضادته لمزاجه وكانه كقول العبد
 بغايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلط المحتبسة شتاء
 ويسيل الي الاعضاء الضعيفة فيحدث فيها الخراجات او ورم
 احلق ويتحرك فيه كأمراض ذومادة كانت مادة ساكنة شتاء
 وذلك لارادته بلحره اللطيف فانه اهم الفصول وانسيبها
 للحياة والصحة الفصل الحار يوجب المرض الحار ويزيد المرض البارد
 والفصل البارد بالعكس وتفصيله ان الصيف يثير الصفراء ويولد لها
 بطبعه ولذلك صارت الطبيعة شتاء الي ما فيه ردى وكسر للصفراء
 فان شتاء الطبيعة اشتباهها الي ما يضاها الطالب على البدن
 ويكثر فيه

ويكثر فيه امراض الصفراء كالكرب والمخرقة والعطش والكرب والجمرة
 والنار الفارسي ومحلين في الاخلط ويتخلل فيه لتخلل المسام لحار الهواء
 وتقص فيه مددة الامراض سواء كانت حارة او باردة لان القوة است
 كانت قويه وحدهت من الهواء معينا على التحليل الضجرب مادة المرض
 ودفعها وان كانت ضعيفة زادها حار الهواء ضعفا بالارخاف فيوت
 صاحبها اللحم الا اذا كان الصيف رطبا فانه يطول فيه المرض وكثرة اجتناب
 الفصول في البدن لقصور الرطبة لظم الخامل المضعف للقوة ويكثر الوبوء
 واجدري والخصية الصيف الرطب واما الصيف البارد فيكثر فيه امراض
 العسر لسيلان الرطوبات بالحارة الضعيفة وانحصارها بالبرودة
 العارضة او هي النزلة والزكام والسعال وذات الرئة واما الشتاء
 فيكثر فيه البلغم وامراضه كالسكسة والصرع وغوهم الاحدياس المواد
 فيه وجودها باستيلاء البرد فيه على ظاهر البدن ولغظ الاغذية المستعملة
 فيه وقلة الحركات ولون الدم فيه يميل الي البياض والشتاء اجود الفصول
 على المضم لخصر البرد جوهر الحار الفريزي فيقوي ولا يتخلل كثيرا وهذا لا
 ينشأ كثره البلغم فيه لان كثرة الاكل وتناول الاعذبه الغليظة وقلة
 الحركات وتجمد البرد الحار في الاخلط مما يكثر البلغم واما الخريف فيكثر
 فيه الامراض لوجود الاولس ان الهواء فيه ينتقل من برد والغدوات الي حار الهواء
 بروية بارد الا مزجة للطبيعة فتعجز عن الانصاج والتقوية والثاني انه
 عقيب الصيف وهو تخلل البدن الحار للهوى والصفراء حرق والا فاذ اورد
 الخريف على مثله البدن افسد حاله وزاد ضعفا والثالث ان الفواكه تكثر
 في اوائلها وتوجب اجتناب فضلات رطبة رديه في البدن والحار الغامر الخريف يوجب